

روى لنا عبدالرزاق المصرب وريمان بن ضري وغيره من رجال المصاربة قصة الجمل ومضمون القصة غزا أحد مشايخ قبائل أهل الشمال على قبيلة السبعة وأخذ أبل المصرب وكان الجمل الفحل معار لأحد أبناء القبيلة لكي يهدده بأبله وبعد أن أخذت أبل صقر المصرب أرسل الجمل مع رجل وقال له الحقه بالأبل وأبلغ عقيد القوم أن لا يهد بالأبل الا فحلها أن كانت له ولا لنا وبعد ذلك غزا المصرب وأعاد الأبل وأخذ خمسة قطعان من أبل القوم اللذين استاقوا أبله ومن قصيدة للشيخ الفارس صقر المصرب هذه الأبيات بعد أسترجاع الأبل :

من وادي السلطان لديار حوران
لمحلا رد الجميل بالأكوان
نصلها لعيون عبطا أخت عبطان
حنا مدايبس الوغى يوم الأكوان
جبنا يباري ذودنا خمس قطعان
وقبل أن يغزي المصرب لأرجاع ابله كان قد طلب من جماعته أن يشتروا سلاح وخيل وجيش أصايل لمن يعوزه شي من مستلزمات الغزو وقد اشتروا بعض الرجال مستلزمات الغزو واشترى صقر بن دبلان المصري حصان أسمه شويمان وقال بمناسبة شراؤه للحصان شويمان :

شريت أنا شويمان وأرخصت مالي
يزرا عليه من صدره اهبالى
ثم أن صقر بن دبلان أشار على ربه قبل مسيرهم لأسترجاع أبل صقر المصرب أن يتجهزوا بالعدة الكافية وقال قصيده منها هذه الأبيات :

لمحلا المرقاب مع فجة النور
تقابلوا للشور عقبان واصقور
خطوا الولد يهوم بالبيت ممرور
نركب على العيرات من فوقهن كور
حنا طلب ذود تقفاه صابور
يتلون أبو صيته من الغوش مسطور
يدلهم من دون لا شبوح واسبور
* الشاعر طفحان بن معيدي السبتي من الغلوث من العليان من المواهيب

يا ما نزت بي من سلايل حفاها
اللي يشاور حرمة يوم جاها
بخشم القرى ما بين كحله وعاده
وهاب الظمأ من لا بقلبه جلاده
وعن قطعة الفرجه تصيبه شراده
اليا ما تغدي سمينهن كالعراده
وهب السعد للى يدور السعاده
أنا أشهد أنه هو زبون العقاده
بزرق القرى اللي بقلبه صماده